

المعالجة الإعلامية لقضايا فساد النخبة الحاكمة في الجزائر

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019

اسماعيل مجاهد

طالب دكتوراه، مخبر الاتصال والأمن الغذائي، كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3

moudjahed.smail@univ-alger3.dz

سمهان بن لعلام

أستاذ محاضر أ، جامعة الجزائر 3، ismabell212@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2022 / 10 / 16 * تاريخ القبول: 2023 / 01 / 11 * تاريخ النشر: 2023 / 01 / 31

الملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة لتسليط الضوء على معالجة الصحافة الجزائرية المكتوبة لقضايا فساد النخبة الحاكمة وهذا بعد الحراك الشعبي في الجزائر سنة 2019، وهي الفترة التي شهدت تغيرا في أعلى هرم السلطة بالجزائر بعد تنحي الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عن الحكم تحت ضغط الشارع، لتشهد الجزائر مرحلة إنتقالية كانت مليئة بالمحاكمات والكشف على العديد من قضايا الفساد التي تورطت بها النخبة الحاكمة، وشهدت هاته المحاكمات تغطية واسعة من الصحافة الجزائرية، حيث قمنا في هاته الدراسة باختيار عينة من جريدة الشعب في الفترة الممتدة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019، وقد قمنا بالاستعانة بأداة تحليل المضمون ل10 أعداد خلال فترة إجراء الدراسة وتوصلنا إلى أن يومية الشعب قد خصت مساحة معتبرة لتغطية المحاكمات والكشف على تفاصيل قضايا فساد مرتكبة من طرف النخبة الحاكمة خلال فترة إجراء الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، الفساد، الشفافية، النخبة، يومية الشعب.

Abstract :

The present study aims at shedding light upon the algerian written press's treatment of corruption issues apropos the governing elite, and this, right after the popular movement in Algeria occurred in 2019, a juncture that has witnessed a significant change at the top of the pyramid of power in Algeria after the former President Abdelaziz Bouteflika had descended the throne due to the street pressure. Then, Algeria had to witness a transitional stage rife with trials and disclosure of an awful lot corruption cases involving the governing elite, and these trials witnessed a wide coverage from the algerian press. In this study, we selected a sample from "Ech-Chaab" newspaper in the period from June 8th 2019 to June 18th 2019, and we used a content analysis tool for 10 issues amongst the period of conducting the study. In addition, we concluded that the "Ech-Chaab" newspaper has devoted a noteworthy space to cover trials and reveal the details of corruption cases committed by the governing elite during the study period.

Keywords: media treatment, corruption, transparency, elite, "Ech-Chaab" newspaper.

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

مقدمة :

يعتبر الفساد بمختلف أنواعه من أخطر الأمراض التي قد تصيب المجتمع والدولة وتساهم في تعطيل عجلة التنمية وأصبح الفساد بجميع أنواعه ظاهرة منتشرة في السنوات الأخيرة بشكل كبير وعلى جميع المستويات (الدنيا والعليا) ، لكن يعتبر فساد النخب من أخطر أنواع الفساد الذي قد يصيب الدولة وهو بمثابة الورم السرطاني الذي ينتشر بسرعة كبيرة ويصعب التخلص منه بسهولة ، فظاهرة فساد النخب وجرائمهم كانت في السنوات الماضية منتشرة بشكل رئيسي في دول العالم الثالث لأنها تتميز بغياب الديمقراطية وعدم استقلالية العدالة وهي من العوامل المساعدة على انتشار الفساد ، لكن هاته الظاهرة أصبحت منتشرة حتى بالدول المتقدمة الراسخة بالديمقراطية والتي تمتلك مؤسسات قوية سواء في العدالة أو في الصحافة أو قطاع المجتمع المدني والأحزاب التي تساهم في محاربة هاته الظاهرة.

لقد كشفت لنا الصحافة الفرنسية في فرنسا السنة الماضية عن فساد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي والحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها سنة نافذة والعديد من قضايا الفساد في كل من اسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية ، ونفس الشيء في الدول العربية خصوصا بعد الربيع العربي وسقوط العديد من الأنظمة السياسية التي عمرت لسنوات وبمجرد سقوط هاته الأنظمة تم الكشف على عمليات فساد ضخمة تورط بها الرؤساء ووزرائهم حيث تم سجن كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني عمر البشير وسجن العديد من رؤساء الحكومات والوزراء السابقين في الجزائر بعد الحراك الشعبي سنة 2018 وشهدت تغطية صحفية واسعة لأنه من بين من الوظائف الأساسية التي تضطلع بها الصحافة سواء كانت مكتوبة أو مرئية هو نقل الحقيقة للناس في كل المجالات التي تهتم المواطن وفي نفس الوقت المساهمة في إيصال صوت المواطن لصانع القرار عبر تسليط الضوء على مختلف المشاكل التي يتعرض لها في حياته اليومية .

فالإعلام بمختلف أنواعه يُنتظر منه أن يلعب أدوار مهمة خاصة في الظروف الصعبة التي قد تمر بها الدولة من فترة إلى أخرى أو في تغطية القضايا الحساسة التي تهدد استقرار الوطن ، مثل القضايا الأمنية والجريمة المنظمة وأيضا قضايا الفساد الكبرى التي تتورط بها النخب الحاكمة والفاعلة في المجتمع ، حيث تنتظر الجماهير من وسائل الإعلام تفاصيل هاته القضايا التي تخصص لها وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية وحتى المسموعة مساحة هامة لأنها تحظى بمتابعة كبيرة من طرف مختلف أطياف المجتمع ، وتختلف المعالجة الإعلامية في وسائل الإعلام لمثل هذه القضايا خاصة قضايا الفساد الكبرى .

- إشكالية الدراسة:

تعتبر الجزائر من الدول التي شهدت حراكا إعلاميا كبيرا في السنوات الأخيرة على مستوى وسائل الإعلام حيث تم تأسيس العديد من القنوات الإعلامية وتم اعتماد العديد من الصحف المكتوبة حيث تجاوز عددها 60 صحيفة حسب التصريحات الرسمية وتعتبر يومية الشعب من أقدم وأعرق الجرائد في الجزائر وهي ملك للدولة حيث تأسست في 1962/12/11 وتعرف انتشارا على المستوى الوطني ، وقد قامت جريدة الشعب بتغطية قضايا الفساد سنة 2019 التي تورطت بها النخبة الحاكمة في الجزائر لذلك نتساءل : **كيف عالجت جريدة الشعب قضايا فساد النخب الحاكمة في الجزائر؟ ونطرح التساؤلات الفرعية التالية :**

- ما هو الفساد وأنواعه؟
- هل قامت يومية الشعب بتغطية حيادية وموضوعية لقضايا فساد النخب الحاكمة بعد الحراك الشعبي سنة 2019؟

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

- ماهي القوالب الصحفية الأكثر استعمالا من يومية الشعب في تغطية الأخبار المتعلقة بفساد النخبة الحاكمة بالجزائر؟
- هل المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد في الجزائر تساهم في الحد من هاته الظاهرة الخطيرة؟

1- أهمية الدراسة وأهدافها:

يعتبر فساد النخب من أخطر الظواهر التي تتسبب في استنزاف خيرات الدولة، ومن الأسباب الأساسية للتخلف، لأن جريمة الفساد مرتكبة من طرف من يفترض أنه يحافظ على القانون ويسهر على تطبيقه، ومثل هاته الجرائم يكون أثرها بالغ على الدولة، لذلك في كثير من الأحيان تكون المعالجة الإعلامية لمثل هاته القضايا لها طابع خاص لأنها تسلط الضوء على فساد من يمتلك السلطة، وهو ما يجعل وسائل الإعلام في موقف صعب بين المساهمة في الكشف على الجرائم وقضايا الفساد التي يتورط بها المسؤولين والنخبة الحاكمة وبين عدم الاهتمام بمثل هاته القضايا التي قد تتسبب في وقف ومتابعة الصحيفة بسبب نفوذ المتورطين في الفساد، وهو ما يجعل مصداقية الصحيفة على المحك هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يجب أن تحافظ وسائل الإعلام على الحيادية في معالجة قضايا الفساد وجرائم النخبة وأن لا تكون أداة لتصفية الحسابات بين النخب المتصارعة، و من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة التي سنحاول من خلالها معرفة كيفية تغطية يومية الشعب لقضايا الفساد التي تورط بها مسؤولين من جميع المستويات في السنوات القليلة الماضية، وهل فعلا تم الالتزام بالموضوعية وتزويد الجماهير بالمعلومات الضرورية حول هاته القضايا .

2- الإجراءات المنهجية للدراسة:

2-1- نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث والدراسات الوصفية وبالتالي اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصف وضعها الراهن، كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا على تجميع البيانات وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها.

2-2- مجتمع الدراسة وعينة البحث:

بالنسبة لمجتمع البحث يتمثل في جريدة الشعب، حيث قمنا بالتركيز على الفترة التي تمت بها محاكمة بعض المسؤولين، ولقد جاء اختيار مفردات العينة عمديا، لأن الدراسات التي تبحث عن مضمون معين هي التي تحتاج أكثر إلى العينة القصدية، لأن تطبيق العينة العشوائية المنتظمة على وسيلة من وسائل الإعلام قد تعطينا أعداد أو وحدات لم تتطرق إلى موضوع محل البحث، وتمثلت هذه المفردات في الأعداد من جريدة الشعب التي تناولت الأحداث من خلال الفترة الممتدة من 08 إلى 18 جوان 2019.

2-3 أدوات الدراسة:

سنعتمد في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون التي تعتبر من أكثر الأدوات المنهجية استخداما في بحوث الإعلام بصفة عامة وفي بحوث الصحافة بصفة خاصة، حيث يعتمد تحليل المضمون على الأسلوب الكمي في عمليات التحليل بهدف القيام بالتحليل الكيفي على أسس موضوعية (عبد الحميد، 1992، ص134)،

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

وستساعدنا أداة تحليل المضمون في جمع البيانات الكمية والنوعية الخاصة بالدراسة. ومن أجل الاستعانة بتقنية تحليل المضمون يجب إتباع مجموعة من الخطوات المنهجية وهي:

2-3-1 تصنيف المحتوى إلى فئات: والفئات هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور، وتنقسم هذه الفئات إلى نوعين هما فئة المضمون (ماذا قيل) وفئة الشكل (كيف قيل) (حمدي، 2015، ص 13).

وقد شمل دراستنا تصنيف فئات المضمون وفق ما يلي: محاكمة المتورطين في الفساد، محاربة الفساد، سجن متورطين في قضايا فساد، محاسبة رموز النظام، محاكمة المتورطين في الفساد، محاكمة رجال الأعمال، الوضع تحت الرقابة القضائية، واستغلال الوظيفة.

أما من ناحية التصنيف الخاص بالشكل فقد تم التركيز على موقع نشر الأخبار المتعلقة بالفساد بالصفحة الأولى أو الداخلية أو الأخيرة، والقالب الصحفي الذي تم معالجة به الخبر.

2-3-2 تحديد وحدات التحليل: لقد اعتمدنا خلال هذه الدراسة على وحدة المادة الصحفية كوحدة أساسية للتحليل بالإضافة إلى وحدة الموضوع.

2-3-3 تصميم استمارة تحليل المحتوى: والتي من خلالها نقوم بجمع المعطيات لتسهيل عملية التحليل ولقد قمنا بتقسيمها لمحاور مصنفة وفقا لفئة المضمون والشكل التي قمنا بشرحها سابقا.

2-3-4 تفرغ البيانات وتحليلها بطريقة كيفية: وهي آخر مرحلة والتي نقوم بها بتفرغ النتائج الخاصة بالدراسة وتحليلها ثم عرض النتائج العامة والتوصيات التي توصلنا إليها.

3- تحديد مفاهيم الدراسة:

3-1- المعالجة الإعلامية:

يستعمل هذا المصطلح في الإعلام والاتصال وهو خاص به، ويرى محمد منير حاجب "أن معالجة المعلومات والبيانات هي عملية التفكير الخاصة بالتعامل مع البيانات تحليلا وتركيبا لاستصلاح ما تتضمنه هذه البيانات أو تشير إليه من مؤشرات وعلاقات ومقارنات وموازنات، وذلك من خلال تطبيق العمليات الحسابية والطرق الإحصائية، أو من خلال إقامة النماذج وما شبه ذلك". (حمدي، 2015، ص 09)

كما تعرف أيضا "المعالجة الإعلامية هي تناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة لهذه الموضوعات وعرض الرسالة من حيث محتواها، وأيضا الشكل الذي تظهر فيه هذه الرسالة على صفحات الصحف" (لحمر، عزوز، 2022، ص 375) وعرفها أيضا حسن عماد مكاي "أن المعالجة الإعلامية هي نقل الخبر أو الحدث إلى المتلقي أو الجمهور وقت حدوثه وتغطية جميع جوانبه، من خلال رسائل إعلامية وبيانات وصور وحقائق، إضافة إلى تفسيرها وتحليلها والتعليق عليها، ويكون هذا عن معرفة بأحوال الناس الشخصية والبيئية والقومية والدولية" (مكاي، 2009، ص 146)

إذا فالمعالجة الإعلامية هي ما يتطرق إليه الصحفي من مواضيع تكون شاملة التحليل، والمعالجة الإعلامية في هذه الدراسة هي التغطية الصحفية ليومية الشعب لقضايا الفساد التي تورطت بها النخب الحاكمة في السنوات الماضية وتم محاكمتهم علنا، حيث كانت هناك متابعة واسعة للصحافة للمحاكمات، وتم نقل كل التفاصيل عبر

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

الصحف، وهو ما سنسلط عليه الضوء في هاته الورقة البحثية ومعرفة تفاصيل المعالجة الإعلامية لفساد النخبة الحاكمة من طرف يومية الشعب خلال الفترة محل الدراسة .

2-3- مفهوم الفساد والفساد السياسي:

هناك العديد من التعاريف للفساد فقد عرفه قاموس أكسفورد بأنه " السلوك المخادع أو الاحتيالي من قبل أولئك الموجودين في السلطة " (oxford dictionaries) أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فقد عرف الفساد على أنه " إساءة استعمال السلطة العمومية، أو المنصب أو السلطة للمنفعة الخاصة ، سواء عن طريق الرشوة أو الابتزاز أو استغلال النفوذ والمحسوبية أو الغش أو تقديم إكراميات للتعجيل بالخدمات أو عن طريق الاختلاس، ورغم أن الفساد كثيرا ما يعتبر جريمة يرتكبها خدام الدولة والموظفون العاملون فإنه يتفشى أيضا في القطاع الخاص " (الأمم المتحدة ، undp.org). وطبعا للفساد العديد من الأنواع حيث يتم تحديد النوع على حسب المجال والجهة المتورطة في الفساد .

يعتبر الفساد السياسي من أخطر أنواع الفساد وأشملها لما له من تأثير كبير على التنمية والدولة ويتورط به في العادة كبار المسؤولين، فقد عرفه إكرام بدر الدين " بأنه نمط من أنماط السلوك السياسي يقوم به المسؤول أو صاحب المنصب العام ويهدر من خلاله بعض القيم والضوابط التي تحكمه في أداء عمله سواء وقع ذلك تحت طائلة القانون أم لا . وسواء خالفت توقعات الرأي العام أم لا في سبيل الحصول على منفعة ذاتية مادية كانت أو معنوية بما يتعارض مع المصلحة العامة " كما يعرفه الباحث في علم الاجتماع باديولو " الفساد كظاهرة سياسية إذ يميز بين نوعين مما يسميه الفساد بوصفه مبادلة اجتماعية حيث يجري إقحام العلاقات الاجتماعية في ميدان السياسة والإدارة وفي مختلف المؤسسات فتحصل المحاباة والعشائرية و الزبونية ، والفساد بوصفه مبادلة مباشرة حيث يتم تبادل الخدمات والسلع مباشرة وبدون إقحام شخص الشركاء ونمط تجسده من الرشوة والأرباح المالية في تبادل غير شخصي " (بن غنيمة ، 2021، ص 419)

3-3- أنواع الفساد : للفساد السياسي العديد من الأنواع نذكر بعضها :

1-3-3 من حيث الحجم :

- **الفساد الصغير:** ويقصد به فساد الدرجات الدنيا وهو الفساد الذي يمارس من طرف فرد واحد دون تنسيق مع الآخرين إذ نراه ينتشر بين صغار الموظفين ودالك عن طريق استلام رشاي من الآخرين .
- **الفساد الكبير** ويقصد به فساد الدرجات الوظيفية العليا بين الموظفين، والذي يقوم به كبار المسؤولين والموظفين لتحقيق مصالح مادية أو اجتماعية، وهو من أهم وأشمل وأخطر لتكليفه الدولة مبالغ ضخمة.(صادق، 2014، ص26)

2-3-3- من حيث المستوى : وينقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي :

- **فساد القمة :** أو ما يطلق عليه أيضا بفساد القيادة السياسية أو الفساد الكبير ويمارسه أصحاب السلطة سواء كانوا معينين أم منتخبين وينتشر أكثر في السلطة التنفيذية .
- **فساد المنتخبين:** ويشمل هذا النوع من الفساد كل من أعضاء الهيئات التمثيلية سواء كانت هذه الهيئات الوطنية أو المحلية ويسمى أيضا بالفساد التشريعي .
- **فساد أعضاء الجهاز البيروقراطي الحكومي:** ويشمل هذا النوع الموظفين الذين يشتغلون في مختلف القطاعات الإدارية خاصة الموظفين الصغار، ويسمى أيضا هذا النوع بالفساد الصغير. (بن غنيمة، 420)

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

4-3 مفهوم النخبة والنخبة الحاكمة:

" لقد تعددت تعريفات النخبة ونذكر منها : النخبة هي فئة قليلة داخل المجتمع لها مكانتها الاجتماعية العالية وتؤثر أو تحكم كل شرائح المجتمع الأخرى " (الطيب، 169، 2007) ، ويعرفها ميتشل (G.O.Mitchel) بأنها " طائفة من الأفراد تتوافر فيهم صفات ذات قيمة كالقدرة الفكرية والوضعية الإدارية العالية والقوة العسكرية والسلطة الأدبية ولهم هبة عالية ونفوذ واسع الانتشار " (الجوهري، 133، 1983) ، أما بالنسبة للنخبة الحاكمة أو النخبة السياسية كما يصفها البعض فتعرف بأنها " المجموعة الحاكمة التي تتمتع بإمكانيات فكرية وإبداعية على تسيير شؤون السياسة أكثر من غيرها من أفراد المجتمع وتأخذ أشكالاً متعددة، وتخضع هذه النخبة لقانون التغيير والتبدل وفقاً لمقتضيات التطور بمجتمعاتها على أساس دورة انتقالية يتم من خلالها استبدال نخب وإحلال نخب جديدة وفقاً لآلية يكون الهدف منها تحقيق التوازن الاجتماعي بمفهومه الشامل والمحتوى للواقع السياسي والاقتصادي الاجتماعي والتنظيمي وغيرها للمجتمع " (الأسود، 1990، ص 439)

ويرى هارولاد لاسويل (Harold Dwight Lasswell) إن النخبة الحاكمة تشمل أولئك الحائزين للقوة في الجسد السياسي فهي قمة طبقة القوة أما روبرت داهال (Robert Alan Dahl) فقد حدد حوالي خمسة عناصر تتوفر في من يتواجدون ويتحكمون في النظام السياسي هي :

- 1- التحكم في الموارد الأساسية .
- 2- النفوذ السياسي، أي القدرة على التأثير في السياسات والأحكام (كالوظائف ، الثروة الحوافز) والقرارات التي تطبقها الحكومة بغية تحقيق أهداف وغايات معينة .
- 3- القدرة على حل الأهداف المتعارضة، ذلك لأن أعضاء النظام السياسي يتبنون أهدافاً قد تتعارض لتصل لحد الصراع، لكن النخبة الحاكمة لا بد لها من تسوية الصراعات والتراضي حتى تتحقق الأهداف .
- 4- اكتساب الشرعية، بمعنى القدرة على إرضاء المحكومين بتصرفاتهم وسلوكياتهم .
- 5- تبني إيديولوجية سياسية تتمتع بقدر معقول من الثبات، وهي تشير حسب روبرت داهال (Robert Alan Dahl) إلى تلك الافتراضات الأخلاقية والدينية، وتلك المرتبطة بالوقائع وغيرها، من المفترض أنها تبرر سلوك النظام (بلهوارى، 2015، ص 61)

إذا فالنخبة الحاكمة هي تلك الفئة التي تسيطر على مواطن اتخاذ القرار وتتمتع بالقوة، ولها القدرة على التأثير في النظام السياسي. وتختلف هاته النخب من نظام سياسي لآخر.

4- النخبة الحاكمة في الجزائر والفساد (أي علاقة؟):

الفساد في الجزائر ليس ظاهرة جديدة، بل عانت الدولة الجزائرية من هاته الظاهرة منذ الاستقلال إلى غاية اليوم، ويمكن رصد بعض مظاهر الفساد الذي تورطت به النخب و نذكرها باختصار :

- 4-1- الفساد في ظل الأحادية الحزبية : بعد استقلال الجزائر في 1962، خرجت الجزائر من حرب طويلة الأمد مع المستعمر الفرنسي، ولم تكن هناك مؤسسات رقابية قوية تساهم في مكافحة الفساد بمختلف أنواعه ، خاصة في ظل الأحادية الحزبية، لذلك ظهرت بعض الممارسات التي تشجع على الفساد منها قضية اختلاس أموال حزب جبهة التحرير (43 مليون فرنك) ما بين 1962-1964 (ليمام، 2011، ص 86) ، وبعد تولي الرئيس هواري بومدين الحكم والانطلاق في تجسيد المخططات الصناعية الكبرى انتشر الفساد أكثر، وهذا بسبب شخصنة السلطة والتداخل ما بين الحزب والدولة ، أما

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

في عهد الرئيس السابق الشاذلي بن جديد الذي تميز بتشجيع الاستيراد بدل التصنيع وانتهاج سياسة الانفتاح وهو ما عجل ب بروز طبقة برجوازية في الجزائر من النخبة الحاكمة مع انتشار كبير للرشوة والمحسوبية في جميع القطاعات (بن مرزوق ، مصطفى ، 2009، ص 64)، وتم التراجع على المخططات الصناعية الكبرى التي تم تبنيها في مرحلة الرئيس السابق هواري بومدين، لذلك ومع انهيار أسعار النفط في سنة 1986 تعالت الأصوات المطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والدعوة إلى ضرورة محاربة الفساد، وهو ما دفع بصانعي القرار للتوجه نحو النظام الديمقراطي والتعددية بدل نظام الحزب الواحد .

2-4- الفساد في مرحلة الانتقال الديمقراطي : مع مطلع تسعينيات القرن الماضي تم التوجه نحو النظام الديمقراطي الذي يكرس مبدأ التداول السلمي على السلطة ويعزز آليات الرقابة، لكن كانت البداية صعبة حيث تفجرت في الجزائر أزمة عنف نتيجة إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية لسنة 1992، تم خلالها اغتيال الرئيس محمد بوضياف الذي قام بشن حملة على الفساد وطالب بمحاسبة كل من تورط فيه، لكن لم يتم فتح الملفات الكبرى وتم اغتياله بولاية عنابة بتاريخ 29 جوان 1992 ، لترتفع بعد ذلك موجة العنف في الجزائر واستمرت قرابة العقد من الزمن. تكبدت الجزائر في هاته الفترة الصعبة خسائر بشرية كبيرة مع انهيار الاقتصاد الجزائري، مما دفع النظام آنذاك لخصخصة العديد من المؤسسات العمومية الكبرى، وشاب العملية العديد من شبهات الفساد خصوصا عندما تم خصخصة بعض المؤسسات الغير مفلسة لصالح بعض رجال الأعمال وفي قطاعات إستراتيجية .

3-4- الفساد في فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة : تزامنت فترة تولي الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة مقاليد الحكم في الجزائر سنة 1999 مع ارتفاع أسعار المحروقات إلى مستويات قياسية ، وهو ما أنعش الخزينة الجزائرية ودفع بالرئيس بوتفليقة لطرح برامج اقتصادية كبرى في جميع المجالات ، وتم تخصيص مبالغ ضخمة لهاته البرامج، وهو ما عجل بظهور نخبة اقتصادية قريبة من السلطة ومستفيدة من أموال الربيع البترولي ، حيث استولت هاته النخب على معظم المشاريع الكبرى، ليصبح الفساد منتشرا في جميع المجالات، وتم تفجير العديد من القضايا الكبرى نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- **قضية خليفة بنك سنة 2004 :** تعتبر قضية بنك الخليفة من أكبر قضايا الفساد في الجزائر، وسميت بقضية القرن حيث كبدت خسائر ضخمة للخزينة العمومية وتم النصب على الآلاف من العملاء لدى البنك منها 111 مؤسسة وشركة عمومية أودعت أموالها لدى بنك الخليفة قبل أن يعلن إفلاسه ويفر مالكة عبد المؤمن خليفة إلى بريطانيا، حيث قدرت قيمة ودائع الهيئات الرسمية والشركات ب128718 مليار سنتيم أي ما يعادل 17.394 مليار دولار آنذاك وقدرت الثغرة المالية بالبنك حوالي 3200 مليار سنتيم كضرر لحق بالخزينة العمومية (الشروق، 2015،)

- **قضية سوناطراك 2-1:** امتد الفساد وتغلغل ليصل إلى قطاع المحروقات الذي يعد من القطاعات الحساسة في الجزائر، بل يمثل العمود الفقري للاقتصاد الجزائري، حيث يمثل أكثر من 97 % من صادرات البلاد بدخل سنوي لا يقل عن 40 مليار دولار، فعائدات النفط والغاز هي الممول الرئيسي لكل نشاطات التنمية في البلاد، وبالرغم من هذا فلم يسلم من فضائح الرشوة والفساد وإبرام العديد من الصفقات المشبوهة التي يعتقد أن شركة سوناطراك أبرمتها مع العديد من الشركات الأجنبية وخاصة الإيطالية حيث قدر عدد هذه الصفقات بأكثر من 1600 صفقة (بوسعيد، شراف، 2018، ص315)

وبعد إستقالة الرئيس بوتفليقة تحت ضغط الشارع سنة 2018 تم فتح العديد من ملفات الفساد الجديدة والتي تورط بها رجال الصف الأول في فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وتم سجن عشرات الوزراء و

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

المسؤولين ورجال أعمال، بل تم سجن حتى رؤساء حكومات سابقين وتم محاكمتهم بشكل علني، وشهدت هذه المحاكمات تغطية إعلامية واسعة وهو ما سنسلط عليه الضوء أكثر في الدراسة الميدانية من خلال جريدة الشعب.

الملاحظ من خلال هذا السرد الموجز والسريع حول فساد النخب الحاكمة في الجزائر، بأنه يوجد فساد كبير مرتبط بالنخبة الفاعلة في الجزائر سواء كانوا وزراء و مسؤولين أو رجال الأعمال أو رؤساء أحزاب ومنتخبين، وهو ما تم الكشف عليه أكثر في سنة 2019 بعد سجن العديد منهم، حيث اطلع الشعب من خلال وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمكتوبة على حجم الفساد المنتشر بالجزائر وفي جميع المجالات والقطاعات، وسنركز في الشق الثاني من هذه الدراسة على كيفية معالجة يومية الشعب لقضية فساد النخبة .

5- عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية : لقد تم تقسيم الدراسة إلى العديد من المحاور وهي مقسمة حسب فئة الشكل والموضوع مثل ما تم شرحه سابقا في الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة وبعد تفريغ بيانات الجداول توصلنا للنتائج التالية :

5-1- المحور الأول : تم تخصيص المحور الأول للبيانات المتعلقة بالجريدة والأعداد، حيث تم اختيار 10 أعداد متتالية من يومية الشعب ابتداء من العدد رقم 17966 الصادر يوم السبت 08 جوان 2019 إلى غاية العدد رقم 17975 الصادر يوم الثلاثاء 18 جوان 2019 مثل ما هو موضح بالجدول رقم (01) بالملحق، وهي الفترة التي تزامنت مع سجن العديد من المتورطين في قضايا الفساد، حيث قامت الصحافة الوطنية ومنها يومية الشعب بتسليط الضوء على المتورطين في قضايا الفساد وهو ما دفعنا لإختيار هاته الفترة بالضبط التي تتناسب مع دراستنا .

5-2- المحور الثاني : حيث تم تخصيص المحور الثاني لفئة الشكل، وتم التركيز على الموقع الذي نشرت به الصحيفة الأخبار المتعلقة بالفساد، ومن خلال الجدول رقم (02) بالملحق يتبين لنا أنه تم تخصيص الصفحات الداخلية بشكل كبير للتطرق لقضايا الفساد وهذا بنسبة 91.48% ، ويعود سبب التركيز على الصفحات الداخلية إلى التفصيل في كل قضية يتم التطرق إليها، ويتم تناول الموضوع من وجهات نظر مختلفة وفي صفحات متعددة ، أما بالنسبة للصفحة الأولى فنجد أنه قد تكرر تناول موضوع الفساد بنسبة 8.51% من مجموع المواضيع التي تناولتها يومية الشعب والمتعلقة بالموضوع محل الدراسة ، حيث نجد مثلا العدد رقم 17973 الصادر يوم الأحد 19 جوان 2019 قد تم تخصيص 50% بالمائة من الصفحة الأولى والأخيرة للحديث حول مكافحة الفساد مع التركيز على أن القضاء أصبح يتمتع بالاستقلالية التامة ولا يوجد أي شخص محمي أو فوق القانون، ونفس الشيء بالنسبة للعدد 17970 الصادر في يوم الأربعاء 12 جوان 2019 حيث تم التطرق للأشخاص الذين تم سجنهم في الصفحة الأولى .

والملاحظ هنا أيضا أن قالب الصحفي الذي اعتمدت عليه الصحيفة بشكل كبير هو قالب الخبر الصحفي وهذا بنسبة 82.97% مثل ما هو موضح بالجدول رقم (03) بالملحق ، حيث يسمح قالب الخبر الصحفي بنقل الأخبار الآنية والعاجلة وهو ما يتلاءم مع طبيعة موضوع محل الدراسة ، حيث تم التركيز على نقل الأخبار المتعلقة بمحاكمة وسجن المتورطين في الفساد، أما التقرير فقد تم الاعتماد عليه بنسبة 6.38% وهذا لنقل كل التفاصيل للقارئ، أما بالنسبة للتعليق والعمود الصحفي فالنسب كانت متطابقة وهذا بنسبة 4.25% لكل منها ، حيث تم الاستعانة بمختصين في القانون ومحامين للتعليق حول قضايا الفساد وهذا ما نجده في العدد رقم 17971 الصادر في يوم الخميس 13 جوان 2019 الصفحة رقم 03 حيث تم أخذ رأي

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

الطبقة السياسية حول إيداع الضالعين في نهب المال العام السجن ، كما تم تدعيم الحوار بأراء مختصين في القانون حول الإجراءات المتخذة في حق المسؤولين الذين تم سجنهم ، أما بالنسبة للعمود الصحفي فإنه لم يتم الاعتماد عليه بشكل كبير في التطرق لمختلف قضايا الفساد، حيث نجد مثلا العمود المدرج بالعدد رقم 17973 والصادر يوم الأحد 13 جوان 2019 للصحفي أمين بلعمري والذي عنوانه ب " اقتلوا الفساد يحيا الاقتصاد " حاول من خلاله إبراز أهمية حملة مكافحة الفساد وضرورة محاسبة كل من ساهم في نهب المال العام لأنه سيكون من العوامل التي تساهم في إرساء الشفافية في قطاع الاستثمار وهو ما سيساهم في إستقطاب الإستثمارات الأجنبية للجزائر، وهي وجهة نظر عبر عليها الكاتب من خلال العمود الخاص به بيومية الشعب ، أما الكاريكتور لم يتم الاستعانة به إلا مرة واحدة في الأعداد التي كانت محل الدراسة، وهذا في العدد 17972 الصادر يوم السبت 15 جوان 2019 في الصفحة الأخيرة من الجريدة، وهي نسبة ضعيفة جدا لأن الرسم الكاريكاتوري مهم جدا ويساهم في نقل الصورة بشكل مختلفة للقارئ، أما آخر نوع من القوالب الصحفية هو التحقيق لم يتم الاستعانة به خلال فترة الدراسة على الرغم من أهميته الشديدة في مثل هذه المواضيع.

في آخر هذا المحور يمكن القول أن يومية الشعب ركزت على قالب الخبر الصحفي بشكل أساسي، ولم تتعمق في التحليل في قضايا الفساد بشكل كبير ربما لحساسية الموضوع ولثقل المتورطين في قضايا الفساد ولأنه لازالت معظم القضايا في بداية التحقيق .

3-5- المحور الثالث : وقد خصصناه للمضمون (ماذا قيل)

يبين الجدول رقم (04) بالمحلق مختلف المواضيع المتعلقة بالفساد التي تطرقت لها يومية الشعب خلال فترة الدراسة، حيث نجد أن المواضيع المتعلقة بسجن متورطين في قضايا فساد قد تصدرت نسب التكرار وهذا بنسبة 19.14% من مجمل مواضيع الفساد التي شملتها الدراسة ، حيث أصبح هذا العنوان مألوفا في مختلف الصحف بسبب حملة مكافحة الفساد التي شنتها السلطات في هاته الفترة، وهو ما يبرر النسبة الثانية 14.89% والتي تم التركيز بها على حملة محاكمة المتورطين في الفساد، وفي بعض الأحيان يتم استعمال جملة محاسبة رموز النظام وهي نفس الشعارات التي تم رفعها في الحراك والتي تطالب بمحاسبة كل من تورط في تبديد الأموال العمومية خلال فترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وهو ما استجابت له السلطات القضائية بفتح تحقيق مع كل من ثبت تورطه بالفساد.

ونفس النسبة 14.89% للمواضيع المتعلقة باستغلال الوظيفة، حيث يتم في الكثير من الأحيان التركيز على المسؤولين الذين يستغلون وظيفتهم من أجل الثراء الغير مشروع، وهو ما يوضحه أيضا الجدول رقم (05) بالمحلق حيث نجد أن جريدة الشعب قد ركزت على نوعية المنصب للمتورط في الفساد، مثلا نجد خبر سجن الوزير الأول أو رئيس حكومة بنسبة 23.07% من مجمل المواضيع محل الدراسة ، حيث تزامنت فترة الدراسة مع سجن كل من الوزير الأول ورئيس الحكومة الأسبق أحمد أويحي بتاريخ 12 جوان 2022 وفي نفس الأسبوع تم إيداع ما يقارب من خمسة وزراء السجن ، لذلك تم التركيز على نوعية المنصب في كثير من المواضيع المتعلقة بالفساد.

أما بالنسبة للفئة الثانية التي تم التركيز عليها بشكل كبير أيضا هي فئة رجال الأعمال حيث تكرر موضوع محاكمة رجال الأعمال بنسبة 10.63% من مجمل المواضيع المتعلقة بالفساد وهو ما يبينه الجدول رقم (04)

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

بالملحق أما بالنسبة للتركيز على تورط رجال الأعمال والتي في العادة يتم التطرق إليها في كل محاكمة وفي كل قضية يتم سجن بها مسؤول سواء كان رئيس حكومة أو وزير أو والي، فقد إحتل رجال الأعمال المرتبة الأولى بنسبة 30.76% مثل ما يوضحه الجدول رقم (05) بالملحق ، حيث تم سجن معظم رجال الأعمال الذين تصدروا الصف الأول خلال فترة حكم الرئيس الأسبق عبد العزيز بوتفليقة .

الملاحظ في المواضيع التي تطرقت إليها جريدة الشعب أثناء تناولها لقضايا الفساد في الفترة محل الدراسة والتي شملت عشر أعداد متتالية ابتداء من العدد رقم 17966 الصادر يوم السبت 08 جوان 2019 إلى غاية العدد رقم 17975 الصادر يوم الثلاثاء 18 جوان 2019 أنه تم التطرق لموضوع الفساد بشكل متواصل في جميع الأعداد ماعدا عدد واحد فقط لم يتطرق به للفساد وهو العدد رقم 17967 الصادر يوم الاحد 09 جوان 2019، أما باقي الأعداد 9 كلها تناولت الفساد بأكثر من مقال بل في بعض الأعداد تم تخصيص ما يقارب الصفحتين للحديث على الفساد، وما لاحظناه في مختلف المواضيع أنه في كثير من الأحيان يتم الإكتفاء بنقل خبر سجن المتورطين في الفساد أو التطرق للقضايا التي تم سجنهم بسببها دون التطرق للتفاصيل الأخرى أو التحليل المعمق حول أسباب السجن أو أسباب انتشار الفساد، وربما يعود سبب عدم التعمق في مختلف قضايا الفساد إلى عدم انطلاق محاكمة معظم المتورطين في الفساد لأن فترة إجراء الدراسة تزامنت مع فتح ملف الفساد لكن المحاكمة والتي تمت بشكل علني كانت في آخر سنة 2019 ولا زالت متواصلة إلى غاية اليوم .

نتائج الدراسة :

- 6- لقد خصصت يومية الشعب مساحة كبيرة لمعالجة موضوع الفساد حيث تم التطرق لموضوع الفساد خلال فترة محل الدراسة بشكل شبه يومي، وهو دليل على إهتمام الصحيفة بمعالجة هذا الموضوع المهم الذي تسبب في خسائر كبيرة للاقتصاد الجزائري .
- 7- ركزت جريدة الشعب على إبراز العلاقة ما بين المسؤولين الفاسدين ورجال الأعمال، وهذا ما لاحظناه في جميع الأعداد التي تطرقت لموضوع الفساد .
- 8- إعتمدت يومية الشعب بشكل أساسي على قالب الخبر الصحفي لأنه القالب الأمثل في نقل الأخبار العاجلة، ولكن أهملت الجريدة التقرير والتحقيق الصحفي وهي من القوالب المهمة التي تساهم في التطرق لموضوع الفساد بشكل أوسع وأشمل .
- 9- الملاحظ أيضا عند تطرقنا لموضوع الفساد أن معظم العناوين التي ركزت عليها يومية الشعب هي نفسها تقريبا شعارات الحراك الذي كان في أوجه خلال فترة الدراسة، وتم في العديد من المقالات الصحفية التي تطرقت لموضوع سجن المسؤولين الفاسدين على انه تلبية لمطالب الحراك الشعبي .
- 10- ركزت يومية الشعب على رجال الأعمال والوزراء في حين لم تركز كثيرا على الولاة والمسؤولين المحليين الذين تورطوا أيضا في قضايا فساد، وربما يعود السبب في أنه تم التركيز على الوزراء ورجال الأعمال البارزين خلال هذه الفترة لامتناس غضب الشارع الذي كان يطالب بمحاكمة ومحاسبة رموز النظام .
- 11- بالرغم من أن يومية الشعب هي من أعرق الجرائد في الجزائر وهي ملك للدولة إلا أنها تطرقت لموضوع الفساد بحيادية كبيرة، وهذا ما لاحظناه في جل المواضيع المتعلقة بالفساد التي تناولتها الصحيفة في الفترة محل الدراسة، وهي من النقاط الايجابية التي وقفنا عليها خلال هذه الدراسة .
- 12- الفساد من المواضيع المهمة والمعقدة التي تتطلب تكاتف الجهود ما بين جميع الفاعلين في المجتمع من أجل محاربة هذه الظاهرة الخطيرة، ويجب على الصحافة التطرق للمواضيع المتعلقة بالفساد وإبراز خطورة هذه الظاهرة بشكل مستمر ولا يجب إنتظار مبادرة السلطة في محاربة الفساد لكي تكتب الصحافة حول

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

هذه الظاهرة، بل يجب على الصحافة أن تبادر في الكشف على قضايا الفساد بالقيام بالتحقيقات الصحفية والمساهمة في تحريك العدالة لفتح تحقيق في مختلف قضايا الفساد وفي جميع المجالات ، وبالتالي تساهم الصحافة في محاربة هذه الظاهرة الخطيرة .

الخاتمة :

ختاما يمكننا القول أن يومية الشعب قد خصصت مساحة معتبرة لموضوع الفساد خلال فترة الدراسة، لكن تبقى هناك العديد من النقائص في المعالجة الإعلامية لهذه الظاهرة، حيث قامت يومية الشعب بنقل معظم الأخبار المتعلقة بقضايا الفساد واكتفت في كثير من الأحيان بنقل الخبر مثل ما هو دون تفاصيل أو تحليل أو تعليق الا نادرا، وهذا ما وقفنا عليه في الدراسة الميدانية بالرغم من أن يومية الشعب كانت تنشر مواضيع حول الفساد بشكل شبه يومي وبشكل متتالي خاصة عند إنطلاق حملة سجن الوزراء ورجال الأعمال الذين كانوا يتمتعون بشبه حصانة في فترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، فالجزائر في هذه الفترة (2018-2019) كانت تمر بمرحلة انتقالية وتشهد حراكا شعبيا يطالب بالإصلاح والتغيير وبمحاسبة رموز النظام الذين تورطوا في نهب المال العام، لذلك نلاحظ أن الكثير من المواضيع التي تم التطرق لها بيومية الشعب حول الفساد كانت تتبنى شعارات الحراك خصوصا إذا تعلق الأمر بسجن الوزراء أو رجال أعمال، ومن الوظائف الأساسية للصحافة هي متابعة ونشر جميع الأخبار التي تهم المواطن وهذا ما قامت به يومية الشعب خلال هذه الفترة الحرجة والحساسة من تاريخ الجزائر، لكن يجب أن نشير هنا إلى أنه يجب على الإعلام بجميع أنواعه بما فيه الصحافة المكتوبة أن تساهم في معالجة القضايا الحساسة التي قد تهدد إستقرار الدولة والمجتمع بشكل دائم وليس بشكل مناسباتي أو عندما تبادر السلطات بشن حملة ضد الفساد تتبعها الصحافة، بل يجب الكشف وإثارة مثل هاته القضايا بشكل مستمر خاصة عندما يتعلق الأمر بالفساد الذي أصبح من الظواهر المقلقة والتي تتطلب تكاتف جهود جميع الفاعلين لمحاربتها .

المراجع :

- توثيق الكتب :

- حسن عماد مكاوي(1990) ، الإعلام ومعالجة الأزمات ط2، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- سلوى عثمان الصديق وآخرون (2000) : الصغار وجرائم الكبار ، الإسكندرية مصر، المكتب الجامعي الحديث .
- صادق الأسود(1990) ، علم الاجتماع السياسي أسسه وأبعاده ، بغداد مطبعة دار الحكمة
- عبد الهادي الجوهري(1983) ، قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق .
- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي (1991)، التناول الإعلامي لجرائم النخبة دراسة للنموذج المصري في الثمانينيات ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- عنتر بن مروزيق ، عبدو مصطفى (2009)، معضلة الفساد في الجزائر ، دراسة في الجذور والأسباب وال حلول ، الجزائر ، دار جيطلي .
- محمد عبد الحميد (1992)، بحوث الصحافة، القاهرة ، عالم الكتاب ، القاهرة .

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

- محمد عبد الحميد(2000) ، البحث العلمي والدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .

- مولود زايد الطيب (2007)، علم الاجتماع السياسي ، ط1 ليبيا ، دار الكتب الوطنية

- محمد حلیم ليمام(2011)، ظاهرة الفساد السياسي في الجزائر الأسباب الآثار الإصلاح ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية .

- محمد صادق (2014)، الفساد الإداري في العالم العربي : مفهومه وأبعاده المختلفة، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر مصر

- توثيق المجلات والدوريات :

- إيمان لحر، هند عزوز(2022) : المعالجة الإعلامية لظاهرة الجريمة عبر قناة الشروق tv دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج جنابات ، مجلة المعيار المجلد 26 العدد 64 سنة 2022 ص 374-354 .

- بن غنيمة محمد السعيد(2022) : مكافحة الفساد السياسي في الجزائر الواقع السياسات الآفاق ، مجلة دفاتر السياسة والقانون ، المجلد رقم 14 ، العدد 02 ص 431/417

- بلهوارى كريمة ، النخبة الحاكمة في الجزائر بين المحافظة والتغيير ، المجلة الجزائرية للسياسات العامة ، المجلد 03 العدد 03 ص 83-57.

- محمد الفاتح حمدي(2015) : المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الجزائرية ، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية ، المجلد 03 العدد 04 ، ص 42-10

- يحي خير الله عودة: البيئة والسلوك الإجرامي (دراسة نظرية في الانثربولوجيا الجنائية) مجلة الآداب ، الجامعة المستنصرية ، العدد 107، 395، 385.

- توثيق المواقع الإلكترونية :

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : مكافحة الفساد لتعيين إدارة الحكم ، نيويورك ، 13 نوفمبر 1998 ص 09 عبر الرابط التالي : <https://www.undp.org/ar/arab-states> تاريخ الاطلاع : 2022/08/22 الساعة 16.00

12- قاموس أكسفورد : مفهوم الفساد ، عبر الرابط [oxforddictionaries.com/definition/corruption](https://www.oxforddictionaries.com/definition/corruption) تاريخ الاطلاع : 2022/08/22 الساعة 16.00

- هذه قصة الخليفة وهكذا بدأ التحقيق الأمني والقضائي ، مقال منشور عبر موقع الشروق عبر الرابط : www.echoroukonline.com تاريخ النشر 2015/04/07 تاريخ الاطلاع 2022/08/23 على الساعة 09.00

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

ملحق الجداول :

الجدول رقم 01 يبين الإطار الزمني يبين توزيع عينة الدراسة

الرقم	رقم العدد	تاريخ الصدور
01	17966	السبت 08 جوان 2019
02	17967	الأحد 09 جوان 2019
03	17968	الاثنين 10 جوان 2019
04	17969	الثلاثاء 11 جوان 2019
05	17970	الأربعاء 12 جوان 2019
06	17971	الخميس 13 جوان 2019
07	17972	السبت 15 جوان 2019
08	17973	الأحد 16 جوان 2019
09	17974	الاثنين 17 جوان 2019
10	17975	الثلاثاء 18 جوان 2019

الجدول رقم 02 يوضح موقع موضوع فساد النخبة الحاكمة في صحيفة الشعب

النسبة %	التكرار	الموقع
8.51%	04	الصفحة الأولى
91.48%	43	الصفحات الداخلية
100%	47	المجموع

الجدول رقم 03: يبين أنواع الأساليب الصحفية التي عالجت بها يومية الشعب قضايا الفساد

النسبة %	التكرار	الموضوع
82.97%	39	الخبر
06.38%	03	التقرير
4.25%	02	التعليق
00%	00	التحقيق
4.25%	02	العمود الصحفي
2.12%	01	الرسم الكاريكاتوري
100%	47	المجموع

اسماعيل مجاهد... المعالجة الإعلامية لقضايا فساد النخبة الحاكمة في الجزائر

دراسة تحليلية على عينة من يومية الشعب خلال الفترة من 08 جوان 2019 إلى 18 جوان 2019...

الجدول رقم 04 : يبين المواضيع المتعلقة بفساد وجرائم النخبة الحاكمة التي عالجتها جريدة الشعب

النسبة %	التكرار	الموضوع
19.14%	09	سجن متورطين في قضايا فساد
12.76%	06	محاكمة الفساد
14.89%	07	محاسبة رموز النظام
14.89%	07	محاكمة المتورطين في الفساد
10.63%	05	محاكمة رجال أعمال
12.76%	06	الوضع تحت الرقابة القضائية
14.89%	07	استغلال الوظيفة
100%	47	المجموع

الجدول رقم 05 : يبين تركيز جريدة الشعب على نوعية المنصب للمتورط في قضايا الفساد

النسبة %	التكرار	الموضوع
23.07%	06	وزير أول / رئيس حكومة
26.92%	07	وزير / وزير منتدب
00%	00	مدير عام / مدير مركزي
19.23%	05	والي / والي منتدب
30.76%	08	رجال أعمال
100%	26	المجموع